

## اللجنة التنظيمية:

د/ لبنى رحموني، رئيسة اللجنة التنظيمية  
د/صيد عادل  
د.أ/ فضلون أمال  
د.أ/ خلافة زينب  
د.أ/جعفري نبيلة  
د/علاق أمينة  
د/ خالد عبد الوهاب  
أ/ قوجيل نور العابدين  
أ/ ملك محمد  
أ/مضوي مريم  
أ/ عاشور هناء  
أ/بوالعام بلال  
طلبة الدكتوراه  
قواعد المشاركة:

اللغات المعتمدة في الندوة: العربية والفرنسية والإنجليزية.  
ترسل المداخلات مباشرة على البريد الإلكتروني التالي:

[nailinaf10@gmail.com](mailto:nailinaf10@gmail.com)

[naili.nafissa@univ-oeb.dz](mailto:naili.nafissa@univ-oeb.dz)

متوسط الورقة النهائية للبحث: ما بين 6000 إلى 8000 كلمة

رسوم الفعالية: 3000دج

تفاصيل الرسوم (مطلوب وهام): ملحوظة: لا تتحمل  
الجهة المنظمة تكاليف الإقامة والسفر وتتكفل بتوفير  
وجبة الغداء يوم الندوة

## مواعيد مهمة:

آخر موعد لاستلام المداخلات كاملة يوم  
08/03/2018.

الرد على المداخلات المقبولة وإرسال الدعوات يوم:

14/03/2018

انعقاد الندوة سيكون يوم: 20/03/2018

## الجهة المنظمة:

تعريف الجهة المنظمة: كلية العلوم الاجتماعية  
والانسانية، قسم العلوم الانسانية، جامعة العربي بن  
مهدي -أم البواقي-

## الرئيس الشرفي للندوة:

أ.د/ حوبار فريدة رئيسة الجامعة  
المشرف العام للندوة :  
د- بلعدي عبد الحكيم عميد الكلية  
رئيس الندوة :

د/ نفيسة نايلي: كلية العلوم الاجتماعية  
والانسانية، قسم العلوم الانسانية، جامعة -أم  
البواقي-

## رئيس اللجنة العلمية:

أ.د/ صالح بن نوار

## أعضاء اللجنة العلمية:

أ.د/ نادية شرابي لعبيدي، جامعة -3-  
الجزائر

أ.د/ قدور عبد الله ثاني، جامعة وهران

أ.د/فايزة يخلف، جامعة الجزائر -3-

د/ نفيسة نايلي - جامعة ام البواقي-

د/ جلال خشاب ، جامعة سوق أهراس

د/ صيد عادل، جامعة -أم البواقي-

د/ليندة ضيف جامعة -أم البواقي-

د/ زكية العمراوي - جامعة أم البواقي -

د/ رضوان بلخيري، جامعة تبسة

د/حجام الجمعي جامعة -ام البواقي-

د/وسار نوال جامعة -أم البواقي-

د/ حموش عبد الرزاق، جامعة قلمة

د/ رحموني لبنى جامعة -أم البواقي-

د/عيواج عدراء جامعة -أم البواقي-

د/ حنون نزهة، جامعة أم البواقي-

د/ لونيس باديس، جامعة باتنة -1-

د/ سمير رحمان، جامعة باتنة -1-

الجمهورية الجزائرية  
الديمقراطية الشعبية

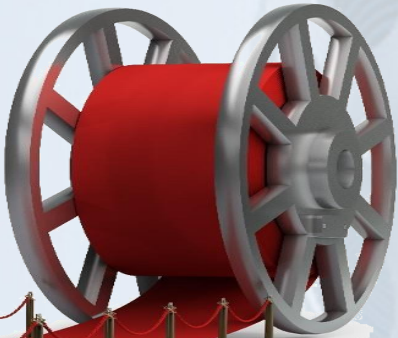
جامعة العربي بن مهدي -أم البواقي-

كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية

قسم العلوم الانسانية

تنظم ندوة وطنية حول

الواقعية الجديدة في السينما الجزائرية



يوم 20 مارس 2018

بقاعة المحاضرات الكبرى

من إعداد

د/ نفيسة نايلي

## أهداف الندوة:

- 1- التعرف أكثر عن السينما الجزائرية منذ ظهورها إلى يومنا هذا والتطرق إلى كل المراحل التي مرت بها والمشاكل التي صادفتها.
- 2- الاطلاع على مفهوم الواقعية الجديدة من جانب ظهورها في العالم وتطورها بصفة عامة، ثم ظهورها في الجزائر بصفة خاصة.
- 3- البحث في كيفية تطبيق الواقعية الجديدة في السينما الجزائرية عبر مراحلها المختلفة.
- 4- مساهمة الواقعية الجديدة من خلال لسينما الجزائرية في معالجة وتصوير الظروف الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع الجزائري عبر مختلف الفترات.
- 5- إظهار جراً المخرجين الجزائريين في تصوير كل ما هو واقعي وحديث سيما في مرحلة العشرية السوداء.
- 6- محاولة الاحاطة بأهم جوانب الواقعية الجديدة في السينما الجزائرية المعاصرة، وتسليط الضوء على أهم أعلامها.

## محاور الندوة:

- المحور الأول: السينما الجزائرية، ظهورها ومراحل تطورها.
- المحور الثاني: الواقعية والواقعية الجديدة في السينما العالمية والجزائرية.
- المحور الثالث: السينما الجزائرية الثورية والاتجاه الواقعي.
- المحور الرابع: المشكلات الاجتماعية والاقتصادية في سينما ما بعد الاستقلال.
- المحور الخامس: العشرية السوداء وتمثيل الواقع.
- المحور السادس: الاتجاهات الواقعية في السينما الجزائرية المعاصرة.
- المحور السابع: أعلام الواقعية الجديدة في الجزائر نماذج وتجارب.

أثناء ذلك استفادت السينما الجزائرية من خبرة الكثير من المخرجين الأجانب على رأسهم الايطالي جيلوبونتيكورفو صاحب الفيلم العالمي معركة الجزائر، التي استطاع أن يجسد فيه بواقعية بحثة ما مر به الشعب الجزائري أثناء تلك الفترة، وحسب العديد من المحللين والنقاد السينمائيين فإن هذا الفيلم جسّد الواقعية الجديدة في السينما الجزائرية بجدارة إضافة إلى العديد من الأفلام الثورية الأخرى التي لم تخرج عن هذا الإطار سواء باخراج أجنبي أو جزائري مثل أفلام محمد لخضر حمينة و أحمد راشدي...الخ

وفي فترة ليست ببعيدة عن سابقها بدأت تبرز في أفق السينما الجزائرية أفلاماً جديدة تصور الحياة العامة للناس والظروف الاجتماعية والاقتصادية، التي عكست معاناة الناس أحياناً ومحاولة تأقلمهم مع الوضع تارة أخرى، فأخذ المخرجون الجزائريون ينقلون تلك الصور عبر أفلامهم بطريقة ضمنية في كثير من الأحيان خوفاً من السلطة، لكن ذلك لم يخرجهم من إطار الواقعية الجديدة التي عهدتها الأفلام الجزائرية، كان ذلك في فترة السبعينات والثمانينات، فظهرت عدة أفلام في هذا الصدد مثل عايش بـ ١٢، عمر قتلاتو، ليلي وأخواتها، وتواصل الأمر على هذه الوتيرة حتى بداية التسعينات أين تغيرت مواضيع السينما بدخول الجزائر إلى مرحلة العشرية السوداء وظهور الإرهاب والجماعات المسلحة، ورغم تحول المخرجين السينمائيين المحليين والمهاجرين لمعالجة ظاهرة الإرهاب والعنف المسلح -الذي غرقت فيه الجزائر لأزيد من عشر سنوات - إلا أنهم لم ينحازوا عن انتمائهم لمدرسة الواقعية الجديدة، وبذلك استطاعوا رصد كل مظاهر العنف والمعاناة في أغلب مناطق الوطن التي ذاقت مرارة الإرهاب الأعمى، ومن أهم تلك الأفلام التي كان لها الفضل الكبير في تناول هذا الموضوع بكل جرأة نجد فيلم رشيدة، المنارة، حي باب الواد، التائب...الخ

وبعد خروج الجزائر من هذه المحنة فإن السينما الجزائرية تطرقت لمواضيع اجتماعية جديدة مست كل الشرائح الاجتماعية، منها المرأة، الشباب، الأطفال، والعائلة بصفة عامة وذلك دائماً في إطار تصوير الواقع بطريقة سهلة ومفهومة، ويمكننا القول أن السينما الجزائرية في هذه الفترة كانت أكثر جرأة، واستطاعت أن تعيد إنتاج أفلام حول مواضيع قديمة مثل الشخصيات الثورية كفيلم مصطفى بن بولعيد، الوهراني، زبانة...وكذا أفلام العشرية السوداء مثل فيلم التائب، والمحنة، أفلام حول ظاهرة الحرقه نذكر فيلم حراقة...إلى غير ذلك من المواضيع الاجتماعية الهامة.

إن كل هذا التطور الذي عرفته الجزائر في مجال السينما كان نتيجة اعتمادها على تصوير الواقع في إطار المدرسة الواقعية الجديدة التي استفادت منها السينما الجزائرية بواسطة التكوين الاخراجي في الخارج بصفة كبيرة، ولقد حققت الجزائر بذلك في مجال السينما فوزها بعدة جوائز في عدة مهرجانات سيما في نهاية الستينات وبداية السبعينات حين ازدهرت بأفلام الثورة، ورغم التعثر الذي كان يطولها من حين لآخر إلا أنها تعود وتجدد لتحقيق انتاجات أخرى ترقى للمشاركة في تلك المهرجانات مثل فيلم عانشات لنادية شرابي وفيلم مسخرة لإلياس سالم...الخ

وقد جاءت هذه الندوة الوطنية لتسلط الضوء على موضوع الواقعية الجديدة في السينما الجزائرية، للتعرف على أهم مميزات وخصائص وأساليب الإنتاج السينمائي ضمن هذا التوجه وسيتم معالجة هذا الموضوع من خلال جملة من المحاور.

## إشكالية الندوة

عرفت السينما تطورا كبيرا منذ ظهورها إلى يومنا هذا متأثرة في ذلك بأهم التطورات الاقتصادية والسياسية والتغيرات الاجتماعية والثقافية للمجتمعات، وباعتبار أنها فن فهي تعبير عن وعي اجتماعي حيث تعكس وجوده، إذن فهي صورة عن المجتمع. وللسينما تأثير كبير على الرأي العام كما تتأثر به، فهي تنشر الوعي الثقافي والاجتماعي كما تستوحي قصصها ورواياتها من واقع المجتمع وتراعي الذوق العام لدى الجماهير، لذلك فإن الفن السابع يساهم بدرجة كبيرة في صناعة الرأي العام أحيانا أكثر من الإذاعة والتلفزيون والصحافة المكتوبة وهذا راجع إلى أنها تصور حياة الأشخاص بصفة واقعية في الكثير من الأحيان كما توجه انتاجاتها إلى مختلف شرائح المجتمع باختلاف فرقاتهم الفردية ومعارفهم الإدراكية، كما تحاول ترسيخ صورة معينة حول الموضوع الذي تعالجه بطريقة أو بأخرى عن طريق تغيير فكرة معينة أو إعادة بنائها بشكل ايجابي، فهي بالإضافة للتسلية والترفيه، تنشر أفكارا وتصنع رسائل إعلامية هادفة، حيث لم تعد السينما ذلك العالم المتحرك المليء بالشخصيات والأحداث وإنما هي حقل واسع للرسائل الضمنية التي تتمثل في الاتصال غير اللفظي من إشارات وإيحاءات وإيماءات.

ولقد صنفّت السينما منذ ظهورها إلى عدة مدارس حسب العاملين فيها والمهتمين بها، ويعتبر الاتجاه الواقعي للسينما من أهمها كونه رافق السينما في بداياتها الأولى نذكر على سبيل المثال أفلام الاخوة ليمبير كفيلم وصول القطار، عائلة لومبير...الخ وهي عبارة عن أفلام تجريبية قصيرة وواقعية، وبعد الحرب العالمية الثانية طور هذا الاتجاه إلى الواقعية الجديدة كتوجه سينمائي ظهر في إيطاليا، قاده مجموعة من المخرجين الذين قرروا الخروج عن المألوف، و أن تقول السينما ما عجزت سينما ذلك العصر أن تقولها، حيث أخذ مجموعة من المصورين أفكارهم وكميراتهم إلى الشارع بعد أن تم رفض مشاريعهم من قبل دور الانتاج، ولأن الأفلام الواقعية قبل ذلك كانت تصور في أماكن مغلقة فإن هؤلاء الواقعيون الجدد فضلوا تصوير أفلام حية عن حياة الناس والمجتمع بكل تفاصيلها، فإن الناس أعجبوا بتلك الأفلام وشجعوا وأقبلوا عليها حتى حققت نجاحات كبيرة وغير متوقعة. ومن أول وأهم المخرجين السينمائيين في مجال الواقعية الجديدة نجد [فيدريكو فيليني](#)، [روسيليني](#)، [بازوليني](#)، [فيتور بوديسيك](#)، [مايكل انجلو أنطونوني](#)، [جيلوبونتيكورفو](#)، [لوتشيانو فيسكونتي](#).

بعد ذلك انتشرت الواقعية الجديدة في مختلف الدول الأوروبية الأخرى والغربية منها فرنسا، وروسيا.

وتعتبر السينما الجزائرية التي انطلقت في غضون حرب التحرير بمساعدة مخرجين فرنسيين وإيطاليين. من أولى بلدان العالم الثالث التي ظهرت فيها السينما من جانبها الواقعي، حيث أخذ هؤلاء المخرجين بمساعدة عناصر من جبهة التحرير وجيش التحرير الوطني من جهة والشعب الجزائري من جهة أخرى في نقل الواقع المرير لجزائر الحرب والاستعمار، وقد ساهمت السينما آنذاك بالإضافة إلى الصحف والإذاعة الثورية إلى تدويل القضية الجزائرية ومنه الاستقلال.

استمرت رحلة السينما الجزائرية بعد ذلك في تبجيل حرب التحرير الوطني من خلال تجسيد الواقع المر والالانساني الذي عاشه الشعب الجزائري، والاستماتة اللامتناهية لجيش التحرير الوطني في مختلف ربوع الوطن، وفي